

لا يجالس أحداً يتكلم في أمر الدنيا قط! | |

#الشيخ_سمير_مصطففي

سمير مصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم. واما ابو مسلم الخولاني فانه لم يكن يجالس احداً يتكلم في شيء من امر الدنيا قط الا تحول عنه فدخل ذات مرة آآ الى المسجد فنظر الى نفر قد اجتمعوا فرجى ان يكونوا على ذكر الله - 00:00:00 تعال. طب ما تقدعش معهم. يعني هو زن ان هم على ذكر الله تعالى. فلما اقعد معهم نذكر ربنا سوا. طب ما تقدعد لوحدك. خلاص بيقن هو دأبك القاعدة انك تقدعد لوحدك - 00:00:20

كده ولا ايه؟ مش ممكن كده؟ لا شوفوا يا اخوة ده اصل من اصول الدين بقى خد بالك منه. العمل الذي يجتمع عليه تكون نتيجته ارجى من العمل الذي يعمله المرء بمفرده. عشان كده كان خطر - 00:00:30 بالامس ان السيدة عائشة رضي الله عنها كانت تصلي كان يأتي مملوك عندها يصلی بهم من المصحف. يجيب بعض ورقات المصحف ويصلی ويؤدي حجة جماهير اهل العلم ان يجوز ان واحد يقرأ من المصحف. في في صلاة النافلة يعني. فكان يصلی بهم في من المصحف - 00:00:50

فانا خطر بيالي كده اميراح. طب يصلی بهم المصحف لما يصلوا لوحدهم. اتاني ده فقه السلف. العبادة التي سنت في جماعة في جمع دي بتبقى النتيجة والثمرة ارجى من الایه؟ من لما تعلماها يعني انت ممكن تصلي التراویح في البيت ممكن؟ ممكن اوی. بس انك انت يكتب - 00:01:10

لك عند الله عز وجل الاجر التام المرجو نسبة الامل فيها ضعيفة. انما لما تبقى في وسط الاخوة نسبة الامل قوية اجتماع نفسه على الطاعة يرضي الله عز وجل. حتى لو كان الاخوة زي حالاتكم كده. الاخوة كويسيين ومجددين وشبه عبدالله ابن عبد قيس - 00:01:30 والجماعة دول. فحتى لو كنا كده فيما تقصير لكن في اجتماعنا الاجتماع نفسه ايه؟ يرضي الله عز وجل الكلام ده هو القاعدة دي اصلها الفخر الرازي رحمه الله في تفسيره تقصير رائع جداً بس يعني آآ هو ده معناها مش نصها طبعاً. فلما لقاهم بيدذروا الله لما اقعد معهم. اذكر الله انا كمان - 00:01:50

فجلس اليهم وادا بعضهم يقول قدم غلامي فاصاب كذا وكذا يعني من المال وقال اخر جهزت غلامي بكتذا وكذا فنظر اليهم وقالوا سبحان الله اتدرون ما مثلكم؟ كمثل رجل اصابه مطر غزير واابل - 00:02:10

فالتفت فادا هو بمصراعين عظيمين. المصراع اللي هو جانب الباب ده. اسمه المصراع. اللي هو الكتف اللي يمسك الحلق ده. مصراعين نعلقها فتحة كبيرة اوی قال ده كبير اوی عزييم. فقال لو دخلت هذا البيت حتى يذهب هذا المطر. فدخل في هذا البيت لا سقف - 00:02:30

فله وانا جلست اليكم وانما ارجو ان تكونوا على ذكر وخير فادا انتم اصحاب دنيا. يقول يعني عايز يقول الخلاصة يعني اللي متغطي بكم عريان. وكان احمد ابن حنبل رحمه الله يطرح في رحلاته لطلب العلم كان يطرح خرقه على وجهه ويستلقي كده. يقعد - 00:02:50

ونايم فازا تكلم الناس في الحديث والرجال امات الخرقه وجلس وتحدث. فادا انجر الحديث الى الدنيا وضع الخرقه ونام. كان هذا مما شهد عليه. قال وقال له قائل حين كبر ودق لو قصرت عن بعض - 00:03:10

تصنع كبر ودق يعني سنه كبر وايه ورفع رفع بقى نحيف يعني. لو قصرت عن بعض ما تصنع فقال ارأيتم لو ارسلتم الخيل الحلة
الستم يقولون لفارسها وادعها وارفق بها حتى اذا رأيت حتى اذا رأيتم الغاية لم تسبقوا منها - 00:03:30
يعني بيقولوا له انت كبرت في السن استريح شوية العبادة دي كلها متتبعة. فقال لهم طيب مش انت بتتسابقوا الخيل؟ تعمدوا سبق من
غير رهان طبعا سبق. قالوا له اه. قال لهم مش انت بتقولوا للفرسان لو انا جبت واحد ركبت الفرس بتاعي. وبنعمل سبق. اقول له خد
بالك خليك ماشي مع الفرس فقهى - 00:03:50

السباق. تمشي مع الفرس على مهله كده. اول ما تطلع الهدف يطلع الخط الاحمر تشووفه قدامك تعمل ايه اقصى سرعة يجري الفرس
من الافروجي. دس عليه جدا. عوض كل اللي انت ساييه له من زمان. طب هو يقصد يقول ايه بقى؟ فقال فاني قد - 00:04:10
ابصرت الغاية وان لكل ساع غاية وغاية كل ساع الموت. فسابق ومبقوق سابق ومبقوق. عشان كده لفظة حديث النبي صلى الله
عليه وسلم ممضة اووي. كل يغدو فايده؟ فبائع نفسه. كلنا بنبيعه - 00:04:26
فمعتقها او موبقها. يا هتعتق وتبقى زي الفل يا اما نسأل الله عز وجل ان يعافينا واياكم كم تعذب هذا الجسد؟ فقال ان الامر جد
كرامة هذا الجسد اريد. ربنا سبحانه وتعالى لما امرنا بهذه الاوامر - 00:04:46
ما ادكش مجال تلعب. انه لقول فصل وما هو؟ ما فييش هزار هنا. ما تهزرش. تقف تعمل حاجة تعملاها عدل تصوم عشان كده بعض
الاخوة واحنا قاعدين دلوقتي بنتسحر قال لي عايزين نخلص خلاص فاضل ست دقايق ولا حاجة خلاص نقدر نأكل عليه الزبادي في
الشوية دول بيقول لي طب - 00:14:16

هو مش ممكن يعني ان وقت الافجر بيتأخر فممكnen قلت لكم الكلام ده مش عندنا. ما فييش حاجة اسمها وقت بيتأخر انا عشان وقت
الفجر بعض اهل العلم قال بيتأخر بنفضل قاعدين النص ساعة دي. صح ولا لأ؟ ونقدر زيادة كمان شوية لو استطعنا. بقى انا باحتاط
للصلاه - 00:14:36

طب لما اجي اصوم اقول ما هو متأخر نص ساعة ما تاكل وتشرب بعد الازان لأ ما اعملش كده. الرجل السالك اخذ بالعزيمة. يعمل ايه؟
يحتاط لنفسه. او نقول الله اكبر انا امتنعت. خلاص انتهينا. واحد بالك؟ اه. الاخوة بقى عندهم موضة كده نبص نلاقاهم يعني قاعد
ساكت - 00:14:56

وبعدين لما الازان يأذن يروح ماسك الكوز ويفضل يشربه. طب انت ليه بتعمل في روحك كده ليه؟ تغrr بنفسك وبيومك. ولما احتضر
قيل له ما هذا الجزء؟ لما احتضر بكى. فقيل ما هذا الجزء؟ فقال ما لي لا اجزع. من احق بذلك مني - 00:15:16
والله لو اوتيت بالمغفرة من الله عز وجل لاهمني الحياة منه بما صنعت. خدوا بالكم يا اخوه من المعنى ده كل انسان بيبقى له معنى
في نفسه بيعامل به ربنا. فده معنى من المعاني اللي انت حطها في نفسك تعامل بها ربنا. بيقول ايه؟ بيقولوا له انت بتبكى ليه؟
وبتكرب - 00:15:36

عليه قال لهم ومالى لا اجزع ومن احق بالجزع مني؟ والله لو اوتيت بالمغفرة من الله عز وجل لاهمني الحياة منه بما صنعت مكسوف
ان انا قال لي اعمل قلت له لأ. حتى لو غفر لي. بس انا مكسوف. بيقول ان الرجل ليكون بينه وبين الرجل - 00:15:56
ذنب الصغير فيعفو عنه فلا يزال مستحيانا منه. مش بيحصل ده في وسطينا ولا لأ؟ بقى عامل حاجة في اخوك وبيعفو وخلاص لا
والله ما فييش حاجة تفضل طول حياتك كل ما تشووفه تفتكر ان انا عملت معك دقة كده مش اللي هي فمكسوف منك. فما بالك مع الله
عز وجل! حتى لما ذكر لبعض السلف - 00:16:16

قتل الحسين رضي الله عنه فقال والله لو كنت في من قتل فيمن قتل الحسين وعفا الله عز وجل تعني وادخلني الجنة لحق لي ان
اغتم. قيل لم؟ قال كيف القى رسول الله على الحوض؟ خش عليه وانا قاتل ابن بنته - 00:16:36
انت واخدin بالكم من المعنى ده. حتى الاسود ابن يزيد كان بيقول له كده. انها زنوب ونرجو ان الله قد غفر لك. وهو بيموت قال
فكيف بالحياة مما غفر لي بما غفر لي به. قال طب هو خلاص اتفغر الموضوع ده. بس انا مكسوف - 00:16:56
اصل انت هتقرا الكتاب. حتى لو كان عوفي عنك هتقراه. فلما تشووف الحاجات دي وانت واقف قدام ربنا سبحانه وبتعرف بقى قاعد

تقولها في بقك او تتلئ عليك وانت تقر حاجة تكشف مش كده ولا لأ؟ نسأل الله عز وجل ان يسترنا واياكم. ومع ذلك فان الاسود ابن -

00:17:16

ترزيد قد حج ثمانيين حجة. شفت استسمار العمر من الصغر ده تمانين مرة يحجها. واما مسروق بن الاجدع فان امرأته قالت ما كان يوجد الا وساقه قد انتفختا من طول الصلاة. قالت وان كنت والله لاجلس خلفه ابكي رحمة - 00:17:36

له مما يصنع. فلما احتضر بكي فقيل له ما هذا البكاء والجزع؟ فقال ما لي لا اجزع وانما هي ساعة فلا ادري اين يسلك بي بين يدي بين يدي طريقان؟ لا ادري الى الجنة او الى النار. اخر اللحظات - 00:17:56

يبقى الواحد ايه يا ترى حتى تنزل الملائكة فايده؟ فتبشرك. نسأل الله عز وجل ان يبشرنا واياكم. واما الحسن بن ابي الحسن البصري قال فما رأينا احدا من الناس كان اطول حزنا منه. ما كنا نراه الا حديث عهد - 00:18:16

慈悲ية وكنا نضحك ولا ندرى لعل الله وكان يقول نضحك ولا ندرى لعل الله عز وجل اطلع على بعض اعمالنا فقال لا اقبل منكم شيئاً بتة. وكان يقول ويحك يا ابن ادم هل لك بمحاربة الله طاقة؟ ما هو زنب محاربة. انا عايز اقول لك في حته - 00:18:36

الحزن بقى اللي كنت عايز اقول لك عليه مع الحسن البصري انه رؤيا الحسن محمد بن سليم في النوم فقيل له ما صنع الله بك؟ قال غفر لي وتاب علي. وادخلني جنته. قيل فكيف بالحسن البصري؟ قال بخ ب - 00:18:56

هيئات ومن مثل الحسد؟ حسن البصري في منزلة جامدة اويء. فقيل له ان كنا ما في الدنيا لنعدك افضل منه. اعلى من الحسن البصري علما يعني زهداً ومحمد ابن سيرين لما تقرأ عنه يقول لك حمل نفسه على مسل السنام - 00:19:16

ما حدش يعرف يعمل زييه واحد ماشي على سن الرمح. انه رجل القوه في اي موضع يرجع اليكم رجالاً. كانوا بيقولوا عليه كده يعني آآ زي ما باقول ضد الفتنة. ما تفتتنش. فقالوا له ده احنا كنا بنقول انت افضل من الحسن في الدنيا. فكيف سبك الحسن - 00:19:36

قال لهم بند واحد بس عارف ايه؟ قال بطول حزنه. وقد خرج معروف الكرخ يوماً على اصحابه ليؤذن. فلا اصحابه كده عارف اقول لهم ايه؟ قال متعكم الله بطول الحزن. ايه حكاية طول الحزن ده؟ ايه حكاية طول الحزن؟ ايه فايدته - 00:19:56

يعني واحنا ناقصين غم الموضوع مش لهم والغم. الحزن ده يا اخوة انك تذكر الاخرة دوماً. فلما بتذكرها دائمًا بيبقى عندك ايه يبقى عندك شيء من الحزن شيء من طب انا كل شوية بيخطر على بالك افرد مت دلوقتي انا. هعمل ايه؟ افرض الواحد خلص الكلمتين دول ودخل جوة لقيت - 00:20:16

الموت وقاعد في القباء. سلم. هسلم على ايه؟ وهعمل ايه؟ وخلاص مش هشوف الاخوة تاني. تذكر هزا امر بيعمل ايه؟ في جمع شتات قلبك. تلاقي نفسك ما عندكش اي غرض في حاجة تانية. ما بتتلفش ما بتروحش. كل الدنيا في يدك - 00:20:36

كنا بنقول للاخوة لسه واحنا بنتسحر قلت لهم هو ده الغرض من شهر رمضان بقى. ايه الغرض من الصيام؟ انك قاعد ماسك علبة الزبادي وبتاكل بسرعة وبتاكل بسرعة صح؟ اصل خلاص - 00:20:56

الادان ادن طب لو ادن هتسبيها صح ولا لأ وانت املك انك تخلصها من جملة امالك واحلامك انك تخلص علبة زبادي صح ولا لأ؟ لكن مع ذلك وهي غالية عليك اويء كده لكن في نفسك من جوة ان قيمتها هي دي - 00:21:06

قيمة اللقمة لحد ما الادان يدين لو ادن علي هرميها ما لهاش عندي آآ عازة. اهو ده بقى لما يتطرق تبقى الدنيا كلها كده. فتلاقي الانسان لا يمنعه من الخير زوج ولا عيال - 00:21:26

ولا والد ولا ولد صح قل ان كان اباوكم وابناؤكم الایة دي بقى تطبق على الانسان ان يلفظ ذلك جمیعاً اذا فهم هذا الامر عشان كده يا اخوة انا عايز اقول لك نصيحة غالبة. لما تقف في الصلاة وتخشى واحنا نرجوا ان تنزل رحمات الله عز وجل علينا. ما تطلعش من الصلاة - 00:21:41

كلم حد. متشتت قلبك تاني. وكان الحسن يقول ويحك يا ابن ادم هل لك بمحاربة الله طاقة؟ هل لك بمحاربة الله طاقة ان الزنب حرب لله ولا لأ؟ اي زنب؟ لأن ربنا بيقول لك اعمل بتقول له لأ. يبقى اي زنب حرب لله عز وجل. لذلك فهم الحسن - 00:22:01

امر على وجهه فكان يخشى يخشى منه. نسأل الله عز وجل ان يقذف خوفه في قلوبنا. حسن له بعض الكلام اخر و موقف اخر ان شاء

الله عز نبى نكمله في نكمله غدا ان شاء الله. الاخ بيقول في خبر عن موت شارون امبارح الساعة آلتمانية ونص - 00:22:21
احنا في الحقيقة ما كناش عايزين نموت. كانوا عايزين يفضل في الغيبة كده يتذنب. شوية وانتم ترون ضرب الشيخ احمد ياسين
بصاروخ في دماغه ما قعدش بعده صح. فضربه الله في رأسه. صاروخ بتاع احمد ياسين خلص عليه وهو واقف. انما بقى ضربة الله
في رأسه شفاع - 00:22:41

وهو وهو ضابع رايح. نسأل الله عز وجل ان يهلكه ان مات على كفره. جزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم وببارك قال سيدنا محمد
والحمد لله رب العالمين - 00:23:01